Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.8/ 2025 المجلد ٣٣/ العدد ٨/ ٢٠٢٥

مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المُعدية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

سماح محمد نجيب اعرج فائز مستت هبة عبد اللطيف ضعضع
كلية التربية/ جامعة حلب
hdodouh1987@gmail.com samah.arag85@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٥/٤/٢٨ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/٥/١٥ تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٥ /٨/١٩

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة البحث من استبانة مؤلفة من (٩) فقرات، وقد صُمّمت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي الأبعاد، وكان تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٤٠٠) تلميذاً وتلميذةً من مدارس التعليم الأساسي في مدينة حلب. وقد أظهرت النتائج أن مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المُعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية بشكل عام أقل من المتوسط، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي بالأمراض المُعدية (القمل والجرب) تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي بالأمراض المُعدية (القمل والجرب) تبعاً لكل من متغير السنة الدراسية، منطقة السكن. تشير هذه النتائج إلى الحاجة لتحسين الوعي الصحي بالأمراض المُعدية (القمل والجرب) بين تلامذة الحلقة الثانية وخاصة الإناث، وتوصي الباحثة بتنفيذ برامج توعية وتثقيف صحي في المدارس، بالتعاون مع الجهات المعنية بالصحة العامة، لتعزيز الوعي بأهمية الوقاية والتعرف على أعراض وطرق علاج الأمراض المعدية كالقمل والجرب. يُمكن تضمين محاضرات توعوية، وورش عمل تفاعلية، وتوزيع مطبوعات تثقيفية لتحقيق هذا الهدف. وتجب مراعاة احتياجات الجنسين والفئات العمرية المختلفة في تصميم البرامج لضمان وصول الرسالة بشكل فعال.

الكلمات الدالة: الوعي الصحي، الطفيليات الخارجية المُعدية.

Health Awareness Level of some Infectious External Parasites among Pupils in the Second Cycle of Basic Education

Samah Muhammad Najib A'araj Fayiz Musattat Hiba Abdullateef Dodouh
Faculty of Education/ University of Aleppo

Abstract:

The aim of the current research is to identify the level of health awareness regarding some infectious external parasites among students of the second cycle of basic education. The educational classes followed descriptive and analytical classes. The research tool was determined from a written questionnaire of (9) items. It was designed on the basis of a three-point Likert scale. The questionnaire was applied to a group of (400) students who learned it from basic educational schools in the city of Aleppo. The results showed that the level of health awareness regarding some infectious external parasites among second year students is generally lower than average. They also showed that there are statistically significant differences in the level of health awareness of infectious diseases (lice and scabies) according to the gender variable in favor of males. There are no statistically significant differences in the level of health awareness of infectious diseases (lice and scabies) according to the variables of academic year and area of residence. These results

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

indicate the need to improve health awareness of infectious diseases (lice and scabies) among second year students, especially females. The researcher recommends implementing health awareness and education programs in schools, in cooperation with public health authorities, to enhance awareness of the importance of prevention and recognition of symptoms and methods of treating infectious diseases such as lice and scabies. Awareness lectures, interactive workshops, and distribution of educational publications can be included to achieve this goal. The needs of different genders and age groups must also be taken into account in designing programs to ensure that the message is conveyed effectively.

Keywords: Health awareness, Infectious ectoparasites.

1- مقدمة:

الصحة العامة من أبرز القضايا التي تؤثر على المجتمعات، والتوعية الصحية أحد العناصر الأساسية في تعزيز صحة الأفراد، لا سيما الأطفال الذين يمثلون مستقبل الأمة. حيث يواجه التلامذة تحديات صحية متعددة، من بينها الطفيليات الخارجية المعدية التي يمكن أن تؤثر سلباً على صحتهم ونموهم.

تعد التوعية الصحية للتلامذة أساسية في بناء نمط حياة صحي، وهي تسهم في تعزيز وعيهم بأهمية الوقاية من الطفيليات الخارجية المعدية. لذا، يجب تشجيع تعاون الأسرة والمدرسة في هذا المجال، وللوالدين والمعلمين أثرا حيويا في بناء ثقافة صحية شاملة للأطفال والشباب. ويقلل هذا التعاون من مخاطر الإصابة بالطفيليات، ويحسن جودة حياة الأفراد، ويعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات صحية مدروسة، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع بأسره.

لتحقيق ذلك، لابد من تزويد الأفراد بالمعلومات عن أعراض الطفيليات الخارجية المعدية وطرق انتقال العدوى، بالإضافة إلى تعزيز وعيهم بسبل الوقاية الفعالة والنظافة الشخصية. بهذه الجهود المشتركة، يمكن بناء مجتمع صحي قادر على التصدي للتحديات الصحية المستقبلية بكفاءة وفعالية.

١- امشكلة البحث:

تَعد الأمراض المعدية عامة، والعدوى بالطفيليات الخارجية خاصة من أكثر التحديات الصحية التي تواجه تلامذة المدارس لسهولة انتقالها، حيث تؤدي لتدهور صحتهم العامة وأدائهم الأكاديمي. وعلى الرغم من الجهود المبذولة للتوعية الصحية من هذه الأمراض، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الوعي الصحي الكافي لدى التلامذة بشأن طرق الوقاية والكشف المبكر والتعامل معها. ولدى اطلاع الباحثة على مستوى انتشار أكثر الأمراض المعدية (القمل والجرب)، التي تعد من أكثر الأمراض شيوعاً وفقاً لتقارير مديرية الصحة المدرسية في مدينة حلب، لاحظت تزايداً مقلقاً في معدلات الإصابة بها. وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مستوى الوعي الصحي لدى تلامذة الحلقة الثانية، لم تجد الباحثة –في حدود علمها– دراسات محلية تركز على الوعي الصحي تجاه كل من (القمل والجرب) معاً. لذا، يهدف هذا البحث إلى دراسة مستوى الوعي الصحي لدى تلامذة المدارس تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية (القمل والجرب)، وتحليل العوامل المؤثرة في هذا الوعي، مما يمكن من وضع استراتيجيات فعالة لتعزيز الوقاية وتحسين الصحة العامة للتلامذة. ومن هنا تركزت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: **ما مستوى الوعي الصحي تجاه بض الطفيليات الخارجية المعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب؟**

وتتلخص أسئلة البحث كالآتي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1) ما مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية (القمل، والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب؟
2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية (القمل، والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس بمدينة حلب؟
3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية (القمل، والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية بمدينة حلب؟
4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية (القمل، والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير منطقة السكن بمدينة حلب؟

٢-١أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1) الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية (القمل، والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب.
2) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية(القمل، والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس بمدينة حلب.
3) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية(القمل، والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير السنة الدراسية بمدينة حلب.
4) الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية(القمل، والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير منطقة السكن بمدينة حلب.

٣-١أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث في:

1) يساعد البحث الحالي في تحديد مستوى الوعي الصحي لدى تلامذة المدارس من الحلقة الثانية، مما يسهم في تحسين صحتهم العامة ويحد من انتشار بعض الطفيليات الخارجية المعدية.
2) يسهم البحث في زيادة الوعي الصحي في المجتمع، مما يشجع أولياء الأمور والمعلمين على دعم التثقيف الصحي وتعزيز المعرفة الصحية.
3) يوفر بيانات قيمة لصانعي السياسات والمخططين الصحيين، مما يساعدهم في تصميم برامج توعية موجهة وموارد تعليمية تركز على تلامذة المدارس.
4) يفتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول الوعي الصحي وأثره على الصحة العامة، مما يساهم في تطوير المعرفة والبحث في هذا المجال.
5) يسهم في تشكيل عادات صحية إيجابية لدى التلامذة، مما يؤثر على سلوكياتهم الصحية في المستقبل ويعزز من جودة حياتهم.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

٤- اصطلحات البحث:

١-٤الوعي الصحي: عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه: "تطبيق واسع للتجارب التعليمية بهدف تسهيل التكيف الطوعي لأسلوب حياة المتعلم مع الممارسات الصحية الجيدة بتجارب المتعلم التي تتميز بالمشاركة الإيجابية للوصول إلى قبول الشخص وممارسته للمهارات الصحية [١:٥٨٥].

وتعرفه الباحثة بأنه : مستوى قدرة التلاميذ على تطبيق ما يتلقون من معارف ومعلومات صحية، وتفادي الإصابة بالأمراض، بالسلوكيات الصحيحة وتفادي الأساليب الخاطئة التي تؤثر سلباً على الصحة بشكل عام، وانتقال تلك المعلومات من مجرد معرفة لتصبح سلوكاً تلقائياً في حياتهم للحفاظ على صحتهم وصحة من حولهم. ويتمثل بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ على أداة قياس الوعي الصحي.

٢-٤ الطفيليات الخارجية: تشمل عدد من الطفيليات الخارجية التي تنتقل للإنسان إما من الحيوانات أو بالاتصال المباشر بيـن الشخص المصاب والسليم أو باستخدام المتعلقات الشخصية للمصاب. وأهميتها المرضية لا تقتصر على مـا تسببه من أمراض وإنما في انتقالها الواسع وخاصة بين التجمعات البشرية كما في دور الأيتام أو السجـون أو مخيمات اللاجئين. كما في طفيليات القمل والجرب والبراغيث [٢:٤٢].

وتعرفها الباحثة بأنها: أمراض تصيب التلاميذ بالعدوى فيما بينهم، وتكون عبارة عن طفيليات يمكن أن تنتقل من تلميذ لآخر عن طريق الملامسة المباشرة، أو تبادل الأغراض الشخصية.

٥-١حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (السابع، والثامن، والتاسع) بمدينة حلب.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الأساسي بمدينة حلب.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الثاني لعام ٢٠٢٤م.
- **الحدود البشرية:** تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة حلب.

٦-١متغيرات البحث:

- **المتغير المحكي:** مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات الخارجية المعدية.
- **المتغير التصنيفي:** الجنس (ذكر، أنثى)، السنة الدراسية (السابعة، والثامنة، والتاسعة)، منطقة السكن (الشرقية، والغربية).

2- الإطار النظري:

يعد الوعي الصحي لَبنة أساسية في تعزيز صحة الأفراد والمجتمعات، فهو يسهم بشكل كبير في تغيير العادات والتوجهات الصحية غير المناسبة. فتحقيق مستوى أعلى من السعادة والرفاهية للجميع يمكن أن يكون بتعزيز الصحة العامة. لذا، من الضروري نشر الوعي الصحي بين الطلاب، إذ له أثر مهم في غرس المفاهيم الصحية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

وتعزيز السلوكيات الإيجابية. بتعليمهم أهمية النظافة الشخصية والعامة، يمكن تنمية جيل واعٍ يلتزم بالممارسات الصحية السليمة، مما يسهم في تطوير مجتمع صحي ومزدهر.

١-٢النظريات المفسرة للوعي الصحي:

سعى الباحثون في جهودهم الطويلة والمضنية للعثور على نظريات ذات صلة بالوعي الصحي، ومعظمها يستند لآراء عدد من علماء النفس وعلم نفس الصحة، التي تهدف إلى تحقيق التنمية الصحية وكيفية تعزيز أهمية الصحة في مواجهة حالات المرض التي يعاني منها الأفراد. ومنها:

1) **النظرية المعرفية الاجتماعية (باندورا):** تركز على كيفية مواجهة الأفراد لحالات التوتر والقلق الذاتي (الكفاءة الذاتية). وأكدت أن هذه الكفاءة يمكن أن تقود سلوكهم، وأن توقعات الكفاءة الذاتية تعتمد على القدرة أو الصدفة، بالإضافة إلى تقديرهم الذاتي للخطر، وهو ما يعكس تقديرهم لشدة المرض وتوقع النتائج.
2) **نظرية المحاولة (باكوني):** تؤكد أن الفرد يضع الهدف أمام عينه عند اتخاذ قرار، حيث يمكن التمييز بين ثلاثة مواقف: الموقف من النجاح، والموقف من الفشل، والموقف من عملية ملاحقة الهدف.
3) **نظرية (أجزن):** تتشكل من ثلاثة مكونات، هي: الاتجاهات التي يحملها الفرد تجاه أفعال محددة، المعايير الذاتية تجاه الفعل، الضبط السلوكي المدرك. فالاتجاهات تؤكد أهمية النوايا السلوكية التي يمتلكها الفرد، وتمثل هذه السلوكيات مجموعة من المعتقدات الموجودة لدى الفرد عن كفاءته الذاتية.
4) **نظرية المنشأ الصحي (أنتونوفسكي):** تؤكد كيفية مساعدة الأفراد في مواجهة حالات المرض والتوترات التي يواجهها الفرد، والابتعاد عن الأمراض. بالاستخدام الأنسب للموارد التي يمتلكها الفرد. وتشير إلى أهمية العوامل الداعمة لصحة الإنسان، مثل: الدعم الاجتماعي بدلاً من التركيز على العوامل المسببة للمرض.
5) **نظرية المعتقدات الصحية:** تركز على كيفية إدراك الفرد للتهديدات الصحية وقابلية الإصابة والخطورة المدركة، بالإضافة إلى تحديد العوامل المتعلقة بإدراك الفرد للتهديد الصحي. وإدراك الفرد للتهديد الصحي يمكن أن يتأثر بثلاثة عوامل هي:
   - القيم الصحية العامة: وتتضمن الاهتمام والحرص على الصحة.
   - المعتقدات المتعلقة بإمكانية الإصابة باضطراب معين.
   - المعتقدات عن النتائج المترتبة على التعرض للاضطراب [٣:٤١١].

٢-٢أهداف الوعي الصحي:

يمكن تحديد أهداف التوعية الصحية بعدة نقاط، نذكر منها:

أ- **نشر الوعي والثقافة الصحية:** فالقضاء على حواجز الجهل والمفاهيم الخاطئة عن الصحة والأمراض أمراً هاماً، بحيث يستوجب ذلك عرضاً للمعلومات الصحية بطريقة يمكن للفرد والمجتمع استيعابها بسهولة، ومن ثم تحمل كل فرد مسؤوليته عن الرعاية الصحية أكثر من اعتماده على مقدمي الخدمة الصحية. ويهتم القائمون على التثقيف الصحي بتصميم برامج لتعريف الأفراد بالعادات الصحية السليمة وأنماط الحياة الجيدة التي تضمن لهم التمتع بصحة إيجابية وتسمح لهم بالمشاركة في نمو المجتمع وتطوره، وتعرفهم بعوامل الخطر

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والممارسات الضارة والأخطار التي من شأنها أن تهدد الصحة، مما يساعد الأفراد على صون صحتهم وحمايتهم من الأمراض السارية وغير السارية، وتخلق بيئة اجتماعية تدعم السلوكيات الصحية.

ب- **تغيير المفاهيم وبناء اتجاهات صحية إيجابية:** بفهم الأفكار والدوافع والقيم التي من شأنها أن تؤدي إلى سلوكيات صحية قد تكون ضارة أو نافعة، ومن ثم يكون التعامل مع الأفراد وتطبيق الأساليب العلمية لإقناع الأفراد بالتخلي عن الأفكار والاتجاهات التي تؤثر سلباً على الصحة، وتبني سلوكيات صحية نافعة.

ت- **تغيير أنماط لسلوكيات لضارة بلصحة:** بتحفيز أفراد المجتمع وتشجيعهم وحثهم على اتخاذ القرار بتغيير سلوكياتهم والتخلي عن السلوكيات الضارة وممارسة السلوكيات الصحية السوية والسليمة. ويتطلب ذلك تحديد السلوكيات الضارة السائدة وتعليم الأفراد المهارات اللازمة لتطبيق السلوكيات الصحية، وتنمية الشعور بالثقة في النفس، والإيمان بالقدرة على تحمل أعباء عملية التغيير. ويكمن معيار نجاح تحقيق هذا الهدف في الاستمرارية وتبني السلوكيات الجديدة لتصبح عادة يؤديها الفرد بتلقائية ومن دون عناء. وتعرف العادة الصحية بأنها: "ما يؤديه الفرد تلقائياً بلا تفكير أو شعور نتيجة كثرة تكراره". أما الممارسة الصحية (السلوك الصحي) فهي: "ما يؤديه الفرد عن قصد نابع من تمسكه بقيم معينة. ويمكن أن تتحول الممارسات الصحية السليمة إلى عادات تؤدى تلقائياً نتيجة تكرارها [٤:٦].

في نظر الباحثة إن الوعي الصحي يعتبر أداة قوية تعزز من قدرة الأفراد سيما التلامذة على اتخاذ قرارات مستنيرة لصحتهم. بالتثقيف وخاصة الوقاية من الأمراض، فالوعي الصحي يمكّن التلامذة من تحسين نوعية حياتهم ويعزز من مفهوم المسؤولية الشخصية، حيث يشجعهم على تقييم عاداتهم الصحية والتغيير للأفضل.

٣-٢ صفات لشخص الواعي صحياً:

الشخص الواعي صحياً هو الشخص الذي يكون قادراً على:

أ- **التفكير الناقد وحل المشكلات:** فهو يفكر تفكيراً ناقداً ويحل المشكلة التي يحددها ويوجهها بشكل ابتكاري في مستويات متعددة بدءاً من المستوى الشخصي الى المستوى العالمي.

ب- **المسؤولية والإنتاج:** فهو مسؤول ومنتج ومدرك لواجباته لضمان وصولها الى المجتمع المحلي حتى يجعله أكثر أمناً وصحة. وأنه يطبق المبادئ الصحية والتنظيمية للحفاظ على الصحة الشخصية والأسرية والمجتمعية والعمل على تحسينها.

ت- **التعليم الموجه ذاتياً:** فهو متعلم بطريقة ذاتية ولديه القدرة على القيادة في تعزيز الصحة، ولديه الأساس المعرفي للوقاية من الأمراض والقدرة على تطبيق المعلومات الصحية كأولوية في حياته الشخصية.

ث- **الاتصال بفاعلية:** أي إن لديه القدرة على التعلم ونقل معتقداته وأفكاره وتوفير المناخ المناسب لفهم الآخرين والاستماع إليهم للتعريف عن أنفسهم [٥:٣٨٣].

٤-٢ الوسائل المستخدمة في التثقيف لصحي:

إن الوسائل المستخدمة في التثقيف الصحي كثيرة ومتعددة، وهذه الوسائل يحددها المتلقي، وكما قال أسلافنا: "لكل مقام مقال"، فنحن نخاطب الشخص المتعلم بطرقة مختلفة عن مخاطبة الأمي، وأسلوبنا بمخاطبة الكبير يختلف

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

عن أسلوبنا في مخاطبة الطفل، كذلك الأمر بالنسبة للحضري والريفي. وربما نستخدم أكثر من وسيلة في آن واحد، ومن هذه الوسائل:

أ- الحديث المباشر من شخص لآخر.

ب- المحاضرات والندوات.

ت- النشرات والملصقات.

ث- البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

ج- الأفلام الخاصة بموضوعات صحية.

ح- الفنون واستخدامها في التثقيف.

خ- الإفادة من الدين في التثقيف.

د- القدوة الحسنة في المنزل وخارج المنزل، بالإضافة للمثقّف.

ذ- الأخبار والتحقيقات الصحفية [٦:٦].

٥-٢ الأمراض المعدية:

- **الجرب:** هو غزو طفيلي تسببه حلم دقيقة تخترق الجلد وتضع البيض، فتسبب حكة شديدة وطفحاً جلدياً، ومن الممكن أن يؤدي الجرب إلى تقرحات جلدية ومضاعفات خطيرة مثل تسمم الدم (عدوى مجرى الدم) وأمراض القلب ومشاكل الكلى. ويعالَج بالكريمات الموضعية أو الأدوية الفموية، والجرب مرض معد وينتشر بملامسة الجلد للجلد. وهو أكثر شيوعاً في المناطق المدارية المنخفضة الدخل، إلا أنه يحدث في جميع أنحاء العالم. ويعد الجرب واحداً من أكثر الأمراض الجلدية شيوعاً، ويمثل نسبة كبيرة من الأمراض الجلدية في البلدان النامية. أما على الصعيد العالمي فتشير التقديرات إلى أن الجرب يؤثر على أكثر من مئتي مليون شخص في أي وقت وأكثر من أربعمئة مليون شخص تراكمياً كل عام. ويوجد الجرب في كل البلاد، لكنه شائع في العديد من المناطق المدارية التي تفتقر إلى الموارد، خاصة بين الأطفال وكبار السن. وقد يتراوح معدل الانتشار بين الأطفال في هذه الأماكن من٥% إلى٥٠% ويشيع تكرار الإصابة بالمرض. ويفرض العبء الهائل الناجم عن انتشار الجرب ومضاعفاته تكلفة كبيرة على نظُم الرعاية الصحية. وتوجد حالات متفرقة في البلدان المرتفعة الدخل، إلا أن الفاشيات في المؤسسات الصحية والمجتمعات الضعيفة تسهم في ارتفاع التكلفة الاقتصادية في المرافق الصحية الوطنية. وبينت العديد من الدراسات أن فاشيات الجرب تُشكّل عامل خطر أساسياً في أمراض الكلى التي تظهر في صورة التهاب كبيبات الكلى الحاد التالي للمكورات العَقدية. وتشير مجموعة من البينات أيضاً إلى إسهام القوباء (تقرحات الجلد) التي تسببها العقْديَّة المقَيحة في نشوء الحمى الروماتيزمية وأمراض القلب الروماتيزمية [٧].

طرق العدوى: ينتقل الجرب بسهولة عن طريق الاتصال المباشر (التلامس الجلدي) بجلد الشخص المصاب لفترة طويلة، أو بشكل غير مباشر عن طريق مشاركة الملابس، المناشف، أو الفراش المستخدمة من الشخص المصاب.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الأعراض: تتمثل بحكة شديدة وخصوصا في الليل (الأكثر شيوعا)، وطفح جلدي يشمل فقاعات وبثوراً، وقشور سميكة على الجلد، وخدوش بسبب الحكة، وربما يعاني الطفل طفحاً أحمر حاداً سيما في الجزء الداخلي من الرسغ أو بين أصابع اليدين أو القدمين.

طرق الوقاية:

أ- التأكد من غسل ملابس الشخص المصاب بشكل مستقل عن ملابس الآخرين.

ب- الحرص على غسل أغطية السرير والملابس التي تم استخدامها في ثلاثة أيام قبل العلاج، بجهاز غسيل الملابس، وشطفها بالماء الساخن وتجفيفها في درجات حرارة مرتفعة.

ت- المحافظة على تنظيف الغرف بكل جيد.

ث- الحرص على وضع المواد غير القابلة للغسل في كيس بلاستيكي وتخزينها بعيداً لمدة أسبوع.

ج- تجنب ممارسة الجنس مع الشريك المصاب.

ح- تجنب مشاركة الملابس أو المناشف وغيرها مع الشخص المصاب.

خ- الابتعاد عن الأماكن المزدحمة [٨].

- **القمل:** قمل الرأس هي حشرات طفيلية صغيرة تعيش على فروة الرأس وتتغذى على الدم، تضع أنثى القمل من سبعة إلى عشرة بيضات في اليوم الواحد بالقرب من فروة الرأس، وتكون معدية، والقمل لا يقفز ولا يطير، ولكن يمكنه الزحف، ولا ينقل الأمراض المعدية البكتيرية أو الفيروسية. وليست الإصابة بالقمل علامة على سوء النظافة الشخصية، ويمكن لأي شخص العدوى به فهو سهل الانتشار سيما بين الأطفال في المدارس، حيث يمكنهم نقله لأولياء أمورهم، ومقدمي الرعاية، وغيرهم.

طرق العدوى:

أ- الاتصال المباشر بالمصابين من شعر الرأس إلى شعر الرأس.

ب- مشاركة الأدوات: الفرش، والمناشف، والبطانيات، والقبعات، وغيرها.

في حين أن الحيوانات الأليفة المنزلية (مثل: الكلاب والقطط) لا علاقة لها بنشر قمل الرأس [٩].

الأعراض: لا يمثل قمل الرأس خطورة على الصحة ولا يعد علامة على سوء النظافة، ولكنه يشكل مشكلة مجتمعية على مستوى العالم، ومن أكثر الأعراض شيوعاً هي الحكة المستمرة في فروة الرأس، التي تحدث بفعل التحسس لكل من مفرزات القمل اللعابية والبرازية. ويمكن أن تكون هذه الحكة شديدة جداً، مما قد يؤدي لخدش أو أفات حمراء صغيرة تشبه الطفح الجلدي على الرأس، يسبب أيضاً شعور بالدغدغة لشيء يتحرك في الشعر. قمل الرأس يكون أكثر نشاط في الظلام ويمكن أن يسبب صعوبة في النوم والتهيج، وفي بعض الحالات تحدث عدوى جلدية بكتيرية ثانوية، ومن الممكن أن تؤدي الإصابة الشديدة والمزمنة الي فقر الدم والثعلبة. ومن الأعراض المحتملة أيضاً تضخم الجلد، واعتلال العقد الليمفاوية العنقية، والتهاب الملتحمة، والحمى، والشعور بالضيق، وإذا حدث تقيح للجلد قد يسبب تساقط الشعر في الحالات الطويلة الأمد، أما المرضى المصابين بشدة والذين لم يعالجوا يمكن أن يتشابك الشعر مع إفرازات حشرة القمل، مما يسبب عدوى فطرية للمنطقة. ويمكن أن يتسبب في اضطرابات النوم وضعف في التركيز

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ومن ثم ضعف الأداء المدرسي، إضافةً إلى الضيق الاجتماعي، وعدم الراحة، والإحراج، والغياب عن المدرسة، ويسبب قلقاً شديداً بين أولياء أمور التلاميذ [١٠:د.ص].

طرق الوقاية:

- إرشاد الأطفال إلى عدم مشاركة الأدوات مثل: الأمشاط والقبعات والأوشحة والمناشف والخوذات وغيرها مع الآخرين.
- فحص جميع أفراد الأسرة ومعالجة المصابين خاصة الذين يتشاركون السرير نفسه، حيث يعالج الأفراد جميعهم بالوقت نفسه.
- تجنب الاتصال من الرأس إلى الرأس في المدرسة في صالة الألعاب الرياضية، في الملعب، أو أثناء الرياضة وأثناء اللعب في المنزل مع الأطفال الآخرين.
- تنبيه الأطفال بعدم الاستلقاء على الفراش والوسائد والسجاد التي تم استخدامها مؤخرا من شخص مصاب بالقمل.
- تجنب تفتيش شعر الأطفال في المدارس باستخدام الأدوات نفسها كـ(المسطرة) المستخدمة لطفل آخر لتجنب نقل القمل من رأس إلى رأس[٩].

٣-الدراسات السابقة:

٣-١ دراسة داوود وآخرين(٢٠١٢): هدفت الدراسة للتحري عن نسب انتشار قمل الرأس في تلامذة(١٢) مدرسة ابتدائية في مناطق متباينة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي في مدينة كركوك، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد شملت عينة الدراسة(١٣٠) تلميذاً وتلميذة، أُجري الفحص العياني الخارجي المباشر لرؤوس التلاميذ الذين كانت أعمارهم بين٦-١٢سنة، وقد أجريت مقابلة شخصية لكل تلميذ، وملئت عبرها استمارة استبيان، فحص فروة الرأس مع تركيز الاهتمام على منطقتي القفا وخلف الأذنين وكان الفحص بالعين المجردة واستخدام العدسة المكبرة عند الحاجة وتشخيص الإصابة عند وجود الحشرة الكاملة أو أحد أطوارها (بيضة، حورية)، وأظهرت النتائج نسبة إصابة كلية في عموم المدارس المشمولة بالدراسة، وقد ظهرت جميع حالات الإصابة بقمل الرأس في الإناث ولم تسجل إصابات بين الذكور البالغ عددهم٣١٢ تلميذاً. وظهرت الإصابة عموماً في كافة الفئات العمرية وكانت أعلى نسبة للإصابة بين الفئة العمرية ٨-٩ سنوات، تليها الفئة العمرية من١٠-١٢سنوات، في حين نالت الفئة العمرية٦-٧ سنوات أقل النسب. وكانت نسبة الإصابة في التلميذات من أمهات غير متعلمات أعلى من التلميذات من أمهات متعلمات. وسجلت أعلى نسبة للإصابة لدى تلميذات العوائل التي يتراوح عدد إفرادها من٥ أفراد فما فوق. وسجلت أعلى نسبة للإصابة بين التلميذات من ذوات الشعر الطويل وأقلها لذوات الشعر القصير، وسجلت أعلى نسبة إصابة كلية في ذوات الشعر المستقيم وأقلها في ذوات الشعر المجعد، وظهرت أعلى نسبة إصابة كلية في ذوات الشعر الكثيف وأقلها في ذوات الشعر الخفيف. ولوحظ وجود فروق معنوية في نتائج فحوصات الهيموغلوبين وحجم كريات الدم المضغوطة بالنسبة للتلميذات المصابات بقمل الرأس مقارنة بمجموعة السيطرة من التلميذات غير المصابات في حين لم تسجل فروق معنوية في نتائج تعداد كريات الدم البيضاء. وقد ظهرت علاقة واضحة بين نسب

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الإصابة بقمل الرأس وبين فصيلة الدم +O لدى التلميذات المصابات، كما لو حظ عدم وجود فروق معنوية في تراكيز البروتين والألبومين والكلوبيولين بالنسبة للتلميذات المصابات بقمل الرأس مقارنة بالتلميذات غير المصابات ضمن هذه الدراسة[١١].

٢-٣ دراسة حجاب وآخرين(Hegab et al,2015): هدفت الدراسة لمعرفة مدى انتشار الجرب والعوامل التي تؤدي إلى انتشاره بين أطفال المدارس الابتدائية في المنطقة الإدارية في كفر الشيخ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من(٩٢) طفلاً مصاباً بالجرب في المدارس الابتدائية في كفر الشيخ، بينت النتائج انتشار الإصابة بالجرب بين الطلاب الذكور بنسبة ٣,٩%، والإناث بنسبة ٤,٨%، وانتشار الإصابة بالجرب بنسبة ٢,٢% بين أطفال المدارس المشاركين في الدراسة، وتبين أن العوامل التي تؤدي إلى إصابة الأطفال بالجرب هي زيادة عدد أفراد الأسرة في مكان الإقامة، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين، ومشاركة الملابس وأماكن النوم مع أفراد الأسرة، وامتلاك حيوانات داخل المنزل أو التعامل معها خارج المنزل، والتاريخ المرضي لإصابة أحد أفراد الأسرة بأمراض أو طفح جلدي، وتنتشر الإصابة بالجرب بين طلاب المدارس في المناطق الريفية بشكل كبير[١٢].

٣- ٣ دراسة مستت(٢٠١٧): هدفت الدراسة لتحديد العلاقة بين الإصابة بقمل الرأس والانسحاب الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، فقد طبق مقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال على عينة البحث التي تضمنت(١٦) تلميذا و(٢٤) تلميذة. ومن ثم أجري الفحص السريري لعينة البحث لتحديد الإصابة بطفيل قمل الرأس. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الأداء على مقياس الانسحاب الاجتماعي بين التلاميذ المصابين بطفيل قمل الرأس وأقرانهم غير المصابين. وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى الأداء على مقياس الانسحاب الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس[١٣].

٤-٣ دراسة مير ومير (Mir & Mir,2018): هدفت الدراسة لمعرفة مدى انتشار الجرب بين طلاب المدارس، وتحديد العوامل التي تعرضهم للإصابة بالجرب في المدارس العامة والخاصة في كشمير، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من(٣٠٠٠)طالب من(٣) مدارس عامة و(٣) مدارس خاصة، أظهرت النتائج أن العوامل المسببة للإصابة بالجرب لدى الطلاب تشمل ظروف المعيشة السيئة، والعادات والسلوكيات الصحية السيئة، وتبين أن أطفال المدارس الفئة الأكثر عرضة للأمراض الجلدية والجرب بسبب السلوكيات الصحية، ونقص المعلومات التثقيفية عن الأمراض المعدية، وانتشار نسبة الجرب بين طلاب المدارس في كشمير بنسبة ٤,٨%، وارتفاع نسبة الإصابة بالجرب بين الطلاب في المدارس العامة أكثر من المدارس الخاصة، وارتفاع نسبة الإصابة بالجرب بين الذكور أكثر من الإناث في المدارس العامة[١٤].

٤-٣التعقيب على الدراسات لسابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث اتباعها للمنهج الوصفي. ومن حيث العينة التي تكونت من تلامذة المدارس، واتفقت مع دراسة (حجاب وآخرونHegab et al,2015)، و(مير ومير Mir & Mir,2018) من ناحية الأدوات في اعتمادها على الاستبانة، واختلفت مع دراسة (داوود وآخرون، ٢٠١٢) باعتمادها على الاستبانة بالإضافة للمقابلة، ومع دراسة (مستت،٢٠١٧) باعتمادها على الاستبانة بالإضافة لدراسة الحالة. وتنوعت

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نتائج الدراسات بتنوع أهدافها، وتفردت الدراسة الحالية الدراسة الأولى (في حدود علم الباحثة) التي تناولت مستوى الوعي الصحي تجاه كل من (القمل والجرب) لدى تلامذة المدارس في الحلقة الثانية.

٤-إجراءات البحث:

١-٤منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

٢-٤مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من تلامذة الحلقة الثانية جميعهم من مدارس التعليم الأساسي في المناطق الشرقية والغربية في مدينة حلب في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤م. وتكونت عينة البحث الاستطلاعية من(٣٠) تلميذا وتلميذة جرى سحبهم بالطريقة العشوائية، أما عينة البحث تكونت من(٤٠٠) تلميذ وتلميذة من تلامذة مدارس التعليم الأساسي في المناطق الشرقية والغربية في مدينة حلب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

٣-٤أداة البحث: قامت الباحثة ببناء أداة البحث(الاستبانة) من إعدادها بعد الاطلاع على الإطار النظري، ومجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، تكونت الأداة من(٩) فقرات مصاغة جميعها بشكل إيجابي، وقد تضمنت قسمين: القسم الأول: البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن: بيانات متغيرات البحث، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) ثلاثي الأبعاد، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: (نعم: ثلاث درجات، أحياناً: درجتان، لا: درجة واحدة).

٤-٤صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة عرِضت على(١٥) محكما في كلية التربية بجامعة حلب؛ لإبداء رأيهم في دقة الصياغة اللغوية، ومدى وضوحها، ومدى انتماء العبارات للبعد المعبرة عنه، ثم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية عشوائية استطلاعية من خارج عينة البحث.

صدق الاتساق الداخلي: حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وباستخدام برنامج SPSS، كما موضح في الجدول الآتي:

لجدول (١) صدق الاتساق الداخلي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.490	٦	.484
٢	.572	٧	.584
٣	.525	٨	.523
٤	.459	٩	.537
٥	.381	-----	-----

من الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة وذات دلالة إحصائية مما يدل على اتساق الداخلي للفقرات.

ثبات الاستبانة: التأكد من ثبات الاستبانة بحساب ثبات ألفا كرونباخ، وثبات التجزئة النصفية باستخدام برنامج SPSS، كما موضح بالجدول الآتي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لجدول (٢) ثبات الاستبانة

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
0.782	0.788

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة معاملات الثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية جيدة في الوعي الصحي وهذا يدل على ثبات فقرات الاستبانة.

٥-نتائج البحث ومناقشتها:

١-٥التساؤل الأول: ما مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للوعي الصحي تجاه الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب واختبار دلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي(٣٤) باختبار العينة الواحدة ONE SAMPLE T TEST، باستخدام برنامج SPSS، كما موضح في الجدول التالي:

لجدول (٣) دلالة الفروق في الوعي الصحي تجاه الطفيليات المعدية (القمل والجرب) والمتوسط الفرضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
٤٠٠	١٣,٠٣٠	٤,٠٧٧	١٨	٢٤,٣٧٨	٣٩٩	٠,٠٠٠	دال

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة (SIG=0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة(٠,٠٠) ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي تجاه الطفيليات المعدية(القمل والجرب) ولصالح المتوسط الفرضي، أي إن مستوى الوعي تجاه الطفيليات المعدية(القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة حلب أقل من المتوسط. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(داوود وآخرين، ٢٠١٢)[١١] فقد أظهرت النتائج نسبة إصابة كلية في عموم المدارس المشمولة بالدراسة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن القلق النفسي والعاطفي للأهل قد يكون سبباً وراء تجنبهم مناقشة مواضيع مثل القمل والجرب. وقد يعاني الأهل من مشاعر الإحراج أو العار إذا اكتشفوا إصابة أحد أفراد الأسرة بهذه الحشرات المزعجة، مما يؤدي إلى تجنبهم الحديث عن هذه المشكلة أو حتى البحث عن المعلومات الضرورية للوقاية والعلاج. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون النقص في المعرفة عن كيفية التعامل مع مشكلات مثل القمل والجرب يعود إلى عدم توفر مصادر موثوقة وسهلة الوصول للمعلومات عن هذه القضايا، مما يجعل الأهل يعتمدون بشكل أساسي على معلومات غير دقيقة أو غير حديثة ، ومن ثم يصبح من الصعب عليهم توعية أنفسهم وأبنائهم بشكل كاف.

٢-٥التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير (الجنس) بمدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى لدى تلامذة الحلقة الثانية لكل من الذكور والإناث، واختبار دلالة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الفروق في الوعي الصحي بالطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير الجنس، باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة INDEPENDENT SAMPLE T TEST واستخدام برنامج SPSS كما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٤) دلالة الفروق في الوعي الصحي بالطفيليات المعدية (القمل والجرب) تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
ذكر	192	13.5000	4.51293	2.226	398	0.027	دال
أنثى	208	12.5962	3.58612				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة(٠,٠٢٧) أصغر من مستوى الدلالة(٠,٠٥) ومن ثم لتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(داوود وآخرون، ٢٠١٢)[١١] التي بينت نتائجها أن جميع حالات الإصابة بقمل الرأس في الإناث ولم تسجل إصابات بين الذكور، ودراسة (حجاب وآخرين Hegab et al,2015)[١٢] التي بينت نتائجها أن نسبة إصابة الإناث بالجرب أكبر من نسبة إصابة الذكور. وتختلف مع دراسة(مير ومير، Mir & Mir,2018)[١٤] التي بينت نتائجها أن الإصابة بالجرب بين الطلاب الذكور أكثر من الإناث.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه قد يكون للإناث تفاعلات اجتماعية أو أنشطة تجعلهن أكثر عرضة لنقل القمل أو الجرب بينهن، مثل اللعب المباشر والتقارب البدني الأكبر بين الإناث مما يزيد من فرص انتقال هذه الطفيليات. أيضاً الشعر الطويل والكثيف عند الإناث عاملاً يجعلهن أكثر عرضة لاصطياد القمل. بالإضافة إلى ذلك، قد تتداول الإناث الاكسسوارات المشتركة مثل القبعات والإكسسوارات الشعرية مما يزيد من احتمال نقل الطفيليات. كما أن بعض الدراسات تشير إلى أن للعوامل الهرمونية أثرا في انتشار القمل والجرب بشكل أكبر بين الإناث. تغيرات هرمونية مثل تلك التي تحدث في مدة البلوغ قد تؤثر على بيئة الجلد وتجعلها أكثر جذباً للطفيليات.

٣-٥التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير(السنة الدراسية) بمدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باختبار دلالة الفروق في الوعي الصحي تجاه الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير(السنة الدراسية) باستخدام تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA، واستخدام برنامج SPSS، كما موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٥) دلالة الفروق في الوعي الصحي تجاه الطفيليات المعدية (القمل والجرب) تبعاً لمتغير (السنة الدراسية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	قيمة الدلالة
بين المجموعات	11.290	2	5.645	.338	.713
داخل المجموعات	6622.350	397	16.681		
الكلي	6633.640	399			

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة في الوعي الصحي تجاه الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير(السنة الدراسية) كان أكبر من(٠,٠٥) ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة في الوعي الصحي بالأمراض المعدية(القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير (السنة الدراسية). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(داوود وآخرون، ٢٠١٢)[١١] فقد أظهرت النتائج نسبة إصابة كلية في عموم المدارس المشمولة بالدراسة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه قد يكون التفاوت في استيعاب المعلومات الصحية بين التلاميذ يعود إلى عدم توفير تنوع كاف في أساليب التدريس والتواصل. فتقديم المعلومات بأساليب متنوعة ومتعددة مثل العروض التقديمية، الأنشطة التفاعلية، والمناقشات يمكن أن يؤدي إلى تحفيز التلاميذ وتسهيل استيعابهم لهذه المعلومات.

٤-٥التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي تجاه بعض الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية من مدارس التعليم الأساسي تبعاً لمتغير(منطقة السكن) بمدينة حلب؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوعي تجاه الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية لكل من المناطق الشرقية والغربية بمدينة حلب، واختبار دلالة الفروق في الوعي تجاه الطفيليات المعدية (القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير منطقة السكن، وذلك باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة INDEPENDENT SAMPLE T TEST واستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (٦) دلالة الفروق في الوعي الصحي تجاه الطفيليات المعدية (القمل والجرب) تبعاً لمتغير (منطقة السكن)

المنطقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
شرقية	101	13.1287	4.56216	0.281	398	0.779	غير دال
غربية	299	12.9967	3.90792				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة الدلالة أكبر من(٠,٠٥) ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصحي تجاه الطفيليات المعدية(القمل والجرب) لدى تلامذة الحلقة الثانية تبعاً لمتغير السكن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(حجاب وآخرون Hegab et al,2015)[١٢] في أن الإصابة بالجرب تنتشر بين طلاب المدارس في المناطق الريفية بشكل كبير.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب تداخل البيئات بين المنطقة الشرقية والغربية، فيتفاعل الطلاب من خلفيات ثقافية متنوعة. ويسهم هذا الاندماج في تبادل المعلومات والخبرات الصحية، مما يؤدي إلى تشابه الثقافات الصحية بين المنطقتين الرقية والغربية. ومن ثم، يتشاركون في ثقافات وأنماط حياة متقاربة. وقد تؤثر تقنيات الاتصال الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في تقريب التلامذة من البيئتين الشرقية والغربية.

٦-التوصيات:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

1) تنفيذ برامج توعوية موجهة لتعليم التلامذة عن الطفيليات الخارجية المعدية، مع التركيز على طرق الانتقال، الأعراض، وطرق الوقاية.
2) تطوير مواد تثقيفية متنوعة مثل فيديوهات توعوية ورسوم توضيحية تسهل فهم المعلومات بشكل مبسط.
3) إشراك أولياء الأمور في جهود تعزيز الوعي الصحي بالأمراض المعدية لدعم الجهود المدرسية.

٧-المقترحات:

1) تعزيز التعلم النشط بتنظيم أنشطة تفاعلية مثل المسرحيات أو العروض التقديمية التي تتناول مواضيع صحية.
2) استثمار وسائل الإعلام الرسمية لنشر المعلومات الصحية بطرق جذابة، مثل الرسوم المتحركة أو الفيديوهات القصيرة.
3) إجراء تقييم دوري لفعالية البرامج وقبول التغذية الراجعة من الطلاب والمعلمين لتحسين الجودة والتأثير.

CONFLICT OF IN TERESTS
There are no conflicts of interest

٨-المراجع:

[١] ساره علي مسعد المرواني. **درجة مستوى الوعي الصحي لدىطلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية من وجهة نظرهم في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة**. المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. المجلد ٤.العدد ٤٧. ٢٠٢٣.

[٢] ختام عبيد. اقبال عبد الله. وسن جواد. دانيا علي. رغد خليل. **الدليل الإرشادي لتشخيص أهم الطفيليات الداخلية والخارجية**. وزارة الصحة. مختبر الصحة العامة المركزي. جمهورية العراق.

[٣] ثناء عبد الودود. **الوعي الصحي وعلاقته بنمط الشخصية (أ–ب)**. ملحق مجلة الجامعة العراقية. جامعة بغداد العدد١. د. ت.

[٤] أميمة كامل. السلاموني **التوعية الصحية–دليل العاملين في مجال التوعية الصحية**. المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية. ط١. الكويت. ٢٠١٩.

[٥] ليلى يوسف كريم المرسومي. **الوعي الصحي لدى معلمات الروضة**، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية. بحث مقدم إلى مؤتمر كلية التربية الأساسية عدد خاص. ٢٠١٩.

[٦] نجيب الكيلاني. **التثقيف الصحي للطلاب وأفراد المجتمع**. ط١. دار الصحوة. ٢٠١٣.

[٧] منظمة الصحة العالمية. **الجرب**. ٢٠٢٣.https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/scabies تاريخ الوصول ٢٢ تشرين الثاني. ٢٠٢٤.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٨] وزارة الصحة السعودية. **الأمراض الجلدية – الجرب.** https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/Dermatology/Pages/007.aspx تاريخ الاسترجاع ١٦ تشرين الثاني. ٢٠٢٤.

[٩] وزارة الصحة السعودية. منصة التوعية. **القمل.** https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/VariousTopics/Pages/Lice.aspx تاريخ الوصول ١٦تشرين الثاني ٢٠٢٤.

[١٠] أمنة خميس إبراهيم. مبروكة صالح إبراهيم. **دراسة مدى انتشار الإصابة بطفيل قمل الرأس Pediculus capitis humanus بين عدد من تلاميذ مدرستي سكرة وعمر المختار في مدينة سبها.** جامعة سبها. د. ص. ٢٠٢٢.

[١١] عواد شعبان داوود. محمد عبد العزيز قادر. خلود طالب خليل الشيخلي. **دراسة انتشار قمل الرأس بين تلامذة عدد من المدارس الابتدائية في مدينة كركوك وتأثيره في بض المتغيرات الدموية والكيموحيوية.** مجلة تكريت للعلوم الصرفة.المجلد ١٧. العدد ٣. ٢٠١٢.

[12] D. S. Hegab, A. M. Kato, I. A. Kabbash & G. M. Dabish **Scabies among primary schoolchildren in Egypt: sociomedical environmental study in Kafr El-Sheikh administrative area**. Clinical. Cosmetic and Investigational Dermatology. Vol 8. 2015.

[١٣] فائز مستت. **طفيل قمل الرأس وأثره على الاسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حلب.** مجلة بحوث جامعة حلب. العدد ١٠٧. ٢٠١٧.

[14] M. M. Mir & M. S. Mir**. Prevelance Of Scabies Among School Going Children In Kashmir.** Research in Medical & Engineering Sciences. Vol 4. No 4. 2018

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq